

المجلد (١٥)، العدد (٥٥)، الجزء الثاني، يوليو ٢٠٢٣، ص ٨١ - ١١٢

## واقع تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود

إعداد

إسراء أحمد باواكد

غرام عبدالله خشي

باحثة دكتوراه بجامعة الملك سعود

مؤدة مروان كامل

مؤدة مروان كامل - محاضر جامعة جدة

محاضر بجامعة الأميرة نوره

د/ عهود عدنان سفر

أستاذ مساعد جامعة الملك سعود

أستاذ مساعد جامعة الملك سعود

## واقع تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود

إسراء باواكد<sup>(\*)</sup>، غرام خشي<sup>(\*\*)</sup>، منى القرني<sup>(\*\*\*)</sup>، مودة كامل<sup>(\*\*\*\*)</sup>، د/ عهود سفر<sup>(\*\*\*\*)</sup>

### ملخص

يعتبر التعليم بجميع مراحل حق من حقوق الطلبة ذوي الإعاقة والذي يمكّنهم من العيش باستقلالية اجتماعياً ووظيفياً. أكدت التشريعات والقوانين العالمية والمحلية على حق التعليم بجميع المراحل بكفاءة وجودة عالية. لذا هدفت الدراسة الحالية إلى استكشاف تحديات تعليم الطالبات ذوات الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود والتي سوف تساعد على إيجاد حلول لهذه التحديات. ووظفت الدراسة المنهجية النوعية من خلال التصميم الظاهري للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، وتبنت الدراسة أداة المقابلة لجمع البيانات من ثمانية أعضاء من هيئة التدريس الذين خاضوا تجربة تعليم الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود. بعد ذلك تم تحليل البيانات باستخدام الطريقة الموضوعية لتحليل المقابلات. أظهرت النتائج أن هناك ثلاث تحديات رئيسة تواجه أعضاء هيئة التدريس في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة. تتمثل في تحديات تتعلق بمركز خدمات الطالبات ذوات الإعاقة، تحديات المنهج وتحديات فئات الإعاقة. أسهمت الدراسة في إيجاد حلول للتغلب على هذه التحديات والمتمثلة في مقترحات خاصة بمركز خدمات الطالبات ذوات الإعاقة كالتواصل والدعم، كذلك مقترحات تتعلق بالإجراءات التنظيمية للدمج. أخيراً، تم تقديم عدد من المقترحات والتوصيات بهدف تذليل جميع الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وتحسين المخرجات التعليمية.

**الكلمات المفتاحية:** ذوي الإعاقة، أعضاء هيئة التدريس، التعليم العالي، تحديات، حلول.

(\*) باحثة بكتوراه بجامعة الملك سعود

(\*\*) محاضر بجامعة جدة

(\*\*\*) محاضر بجامعة الأميرة نوره

(\*\*\*\*) مودة مروان كامل – محاضر جامعة جدة

(\*\*\*\*\*) د/ عهود عدنان سفر – أستاذ مساعد جامعة الملك سعود

## **The reality of teaching students with disabilities in higher education institutions from the point of view of faculty members in King Saud University □**

**Esraa Bawakid<sup>(\*)</sup> & Gharam Khushi<sup>(\*\*)</sup> & Mawadah Kamel<sup>(\*\*\*)</sup>  
& Mona Algarni<sup>(\*\*\*\*)</sup> & Ohud Safar<sup>(\*\*\*\*\*)</sup>**

---

### **Abstract**

Education in all its stages is one of the rights of students with disabilities. It enables them to live independently in social and functional life. As international and local legislation emphasise their education with efficiency and high quality. the current study aimed to explore from the perspective of faculty members at King Saud University the challenges of educating female students with disabilities in higher education institutions. The findings will help to discover solutions. The current study employed a qualitative methodology by phenomenological design to answer the research questions and achieve its objectives. Interviews were conducted to collect data from three faculty members with experience teaching students with disabilities. The data were analysed using thematic analysis. We found three main challenges; these are related to the services centre for students with disabilities, Curriculum, and the categorisation of disabilities. The study also finding solutions; these are related for the Centre for Services for Students with Disabilities such as communication and support and related to organisational procedures for students' integration into the university. Finally, we provide recommendations for overcoming all difficulties facing faculty members and improving educational outcomes.

Keywords :people with disabilities ,faculty members ,higher education, challenges, solutions.

---

(\*) PhD Researcher.

(\*\*) lecturer - Gharam.

(\*\*\*) lecturer - mawadah.

(\*\*\*\*) lecturer - mona. .

(\*\*\*\*\*) assistant professor

**المقدمة:**

يعد ميدان التربية الخاصة من الميادين التي تحظى باهتمامٍ بالغٍ في بعض الدول، حيث تسعى العديد منها إلى تطوير وتقديم أفضل الخدمات للأفراد ذوي الإعاقة مما جعلها معيارًا لتطور الدولة وتقدمها (الباش، ٢٠١٧). وتعتبر المملكة العربية السعودية من الدول التي شهدت تطورًا ملحوظًا في مجال التربية الخاصة سواءً من اعتمادها للدليل التنظيمي أو الخدمات التي يتم تقديمها لذوي الإعاقات المختلفة وغيرها الكثير مما جعلها من الدول المتقدمة في هذا الميدان. وتجدر الإشارة إلى أن الإحصائيات الحالية تشير إلى ارتفاع نسبة انتشار الأفراد ذوي الإعاقات والاضطرابات عالميًا ومحليًا، حيث بلغت نسبة انتشار الإعاقة في المملكة العربية السعودية 7.1% (GAS, 2017). مما يشير إلى الاحتياج الكبير لتقديم الخدمات المختلفة لهم وضمان حقهم في الحصول على أفضل الفرص التعليمية. ومن هذا المنطلق حرصت المملكة العربية السعودية من خلال التشريعات والقوانين الصادرة في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة على تأكيد حق ذوي الإعاقة في تلقي التعليم في جميع المراحل الدراسية بما في ذلك المرحلة الجامعية عن طريق الخدمات الانتقالية.

على الرغم من تأكيد التشريعات المحلية على تقديم الخدمات الانتقالية وتسهيل الدراسة في المرحلة الجامعية، إلا أنه لا يزال هناك قصور في تقديم هذه الخدمات للطلبة ذوي الإعاقة. وقد وثقت الأدبيات في هذا المجال عددًا من التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في المرحلة الجامعية كضعف استخدام التقنية المساندة (باقبص، ٢٠١٦)، ضعف المواءمات البيئية في المباني (البكري، ٢٠١٦)، ومحدودية دور وحدة خدمات الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة بالإضافة إلى قصور خدمات الإرشاد الطلابي (حمدان والبلوي، ٢٠٢٠). ومن الجوانب الأخرى للقصور، محدودية الدراسات في مجال التعليم العالي مقارنة بالمراحل الدراسية الأخرى (القريني، ٢٠١٨).

أضاف حمدان والبلوي (٢٠٢٠) أن المرحلة الجامعية تلعب دورًا هامًا في تشكيل حياة الطالب وصقل شخصيته كما تؤثر الإعاقة على إمكانيات الطالب وقدراته التعليمية؛ حيث إن الطلبة ذوي الإعاقة قد يواجهون تحديات في التعليم الجامعي، لذلك من الضروري على الجامعات تقديم خدمات تدعم تعليمهم وإتاحة الفرص اللازمة للتغلب على التحديات التي تواجههم (Dunn

(Curran et al., 2012) &. سلط السرطاوي والحميضي (٢٠١٨) الضوء على أن اتجاهات القائمين على تعليم الطلبة ذوي الإعاقة قد تؤثر في جودة وفعالية التعليم العالي المُقدّم لهم والتي قد تكون أحد أهم معيقات تطبيقه. فمن خلال هذه الفجوة سيتم تسليط الضوء على واقع تعليم الطلبة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود للكشف عن المعوقات والعمل على تطوير تجربتهم بطريقة علمية بغرض الإثراء العلمي في هذا المجال.

### مشكلة الدراسة:

حفظت القوانين والتشريعات عالمياً حق التعليم الملائم للطلبة ذوي الإعاقة في جمع المراحل، بل كانت تلك التشريعات مثل قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة The Individuals with Disabilities Education Act 2004 والذي يرمز له (IDEA) أحد الأسباب لزيادة عدد الطلبة ذوي الإعاقة المسجلين في مؤسسات التعليم العالي بمختلف البرامج (Rothstein & Johnson, 2014). أما على الصعيد المحلي؛ جاء استحداث مركز التصميم الشامل للتعلم في جامعة الملك سعود في الرياض في ٢٠٢٢م، إضافة لكونها من الجامعات الرائدة في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة من خلال تنوع البرامج الأكاديمية المتاحة وتنوع فئات ذوي الإعاقة المسجلين في الجامعة، حيث بلغ عدد الطلبة ذوي الإعاقة المقيدون في الجامعة ٣٢٦ طالب وطالبة في مختلف التخصصات (جامعة الملك سعود، ٢٠١٨) داعماً لارتفاع عدد الطلبة ذوي الإعاقة المسجلين في الجامعة.

ومع وجود عدد من الدراسات التي اقتصرت على التعرف على تجربة التعليم العالي للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كدراسة المالكي (٢٠١٧)، دراسة باقبص (٢٠١٦) ودراسة الحميدة وهوساوي (٢٠٢٠). فإن القائمين بالعملية التعليمية من أعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى التهيئة المهنية لتعليم الطلبة ذوي الإعاقة بجودة عالية من خلال تسليط الضوء على تجربتهم كونهم جزءاً أساسياً لنجاح العملية التعليمية وضمان توفير التدريب والتسهيلات والدعم اللازم، من هذه المنطلقات جاءت الدراسة الحالية لمعرفة واقع تعليم الطلبة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود والعمل على تطوير تجربتهم بطريقة علمية مهنية رصينة.

**أسئلة الدراسة:**

- ١- ما أبرز التحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي؟
- ٢- ما المقترحات لتحسين جودة تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

**أهداف الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة للكشف عن المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي. وكذلك التعرف على نقاط القوة والضعف في البرنامج المقدم لذوي الإعاقة من خلال دراسة التحديات والمقترحات التطويرية للمجال.

**أهمية الدراسة:**

تكتسب الدراسة أهميتها من الجانب النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

**الأهمية النظرية:**

- ١- تأتي أهمية الدراسة الحالية من منطلق الاهتمام بحقوق ذوي الإعاقة في التعليم العالي وذلك للاستفادة من نتائج الدراسة الحالية لمساعدة الطلبة ذوي الإعاقة لتلقي التعليم الذي يسهل اندماجهم في المجتمع والتوظيف والعيش المستقل وذلك بالكشف عن معوقات تعليمهم وحلولها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.
- ٢- إثراء المجال العلمي في مجال واقع أعضاء هيئة التدريس نحو تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في برامج التعليم العالي وذلك لمحدودية الأدبيات ذات العلاقة على المستوى المحلي.
- ٣- تفيد النتائج في تطوير الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في مختلف الجامعات.

**الأهمية التطبيقية:**

- ١- تطوير أداة يمكن من خلالها قياس واقع أعضاء هيئة التدريس نحو تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في برامج التعليم العالي والتي قد تساهم نتائجها في التعرف على التحديات واتخاذ الإجراءات المناسبة لحلها بما يخدم الطلبة ذوي الإعاقة.

- ٢- تقديم معرفة ثرية للمسؤولين في قطاع التعليم حول أبرز التحديات التي قد تحول دون التعليم الفعال للطلبة ذوي الإعاقة في برامج التعليم العالي والتي تسهم في إيجاد بعض الحلول لتجاوز هذه المعوقات وتحسين عملية التعليم.
- ٣- يستفاد من نتائج الدراسة في معرفة أهم متطلبات التعليم العالي للطلبة ذوي الإعاقة بفعالية والمتعلقة بتأثير المستوى التعليمي، والخبرة العملية.

### **حدود الدراسة:**

طبقت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٢م. لمعرفة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود تحديداً في الكليات العلمية والكليات الإنسانية لشطر الطالبات بمدينة الرياض التابعة للهيئة الملكية.

### **مصطلحات الدراسة**

#### **ذوي الإعاقة:**

تم تعريفهم إجرائياً بأنهم الطالب أو الطالبة المسجلين في مركز الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود ولديه أي نوع من أنواع الإعاقة.

#### **التعليم العالي:**

تم تعريفه إجرائياً بأنه الدرجة العلمية التي يتم منحها للطالب بعد التعليم الثانوي في كل المؤسسات التعليمية

#### **أعضاء هيئة التدريس:**

تم تعريفهم إجرائياً بأنهم كل عضو تابع لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود ومكلف بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة ممن هم في رتبة أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، المدرس المساعد.

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

## ذوي الإعاقة:

تعتبر الإعاقة من المشكلات التي تصاحب الفرد طوال حياته والتي قد تؤثر على العديد من الجوانب، وتحتاج إلى مساعدة وتدخل في جميع مراحل التعليم العام والعالى (عبد الحميد وصابر، ٢٠١٣). وعلى المستوى النظري عرّف السرطاوي وعود (٢٠١١) ذوي الإعاقة بأنهم أي فرد لديه عجزاً أو ضعفاً حاداً في الكلام، أو السمع، أو البصر، أو ليست لديه القدرة على المشي بشكل كلي أو جزئي، أو الذي ليست لديه القدرة على التعلم بشكل طبيعي أو من لديه اضطرابات عقلية أو انفعالية. يعد التعليم وبشكل خاص التعليم العالى حق من حقوق ذوي الإعاقة الذين لديهم القدرة، وحرصاً على ذلك قامت المملكة العربية السعودية بالتوقيع على المشروع المقدم من قبل الأمم المتحدة بمسمى "حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة" والذي ينص في المادة 24 على تكفل الدولة بتوفير إمكانية الحصول على التعليم العالى لذوي الإعاقة دون تمييز وبالمساواة مع الآخرين مع توفير الترتيبات اللازمة لهم (United Nations, 2006, 29). وهو أيضاً ما نصت عليه سابقا المادة الثانية لنظام رعاية المعوقين الصادر عام ٢٠٠٠.

وفي هذا الإطار نجد عدداً من الدراسات التي تناولت أبرز التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في المرحلة الجامعية والتي يمكن تصنيفها تحت تحديات أكاديمية، تحديات البنية التحتية للجامعة وتحديات إدارية (المالكي، ٢٠٢١)، كما واجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد تحديات اجتماعية أدت إلى انعزالهم اجتماعياً (Goddard & Cook, 2022). ويواجه الطلبة ذوي الإعاقة السمعية مشكلات إدارية وذلك بسبب ضعف إعداد الكادر الإداري في الجامعات على التعامل مع الطلبة الصم وضعاف السمع وهناك أيضاً تحديات تشكلت بسبب جائحة كورونا وانتقال التعليم عن بعد مثل توفر أجهزة الحاسوب وانقطاع شبكة الانترنت أثناء المحاضرات والاختبارات وعدم انضباط الطلبة الآخرين في الاختبارات ونقلهم للإجابات (البكري، ٢٠٢١).

استخلاصاً لما سبق يواجه الطلبة ذوي الإعاقة العديد من التحديات حتى وقتنا الحالي والتي تعددت وسبق ذكرها وذلك على الرغم من تأكيد التشريعات المحلية على ضرورة توفير التعليم العالى

للطلبة وتقديم كافة التسهيلات اللازمة، سواء من تقديم الخدمات الانتقالية وتذليل العقبات في المرحلة الجامعية، إلا أنه لا يزال هناك قصور في تقديمها للطلبة ذوي الإعاقة والذي قد يعود السبب في ذلك لمحدودية الدراسات في مجال التعليم العالي مقارنة بالمراحل الدراسية الأخرى (القريني، ٢٠١٨).

### التعليم العالي:

تكتسب مؤسسات التعليم العالي أهمية كبيرة في تطوير وتدريب وتأهيل الكوادر المتخصصة في المجالات المختلفة، حيث إنها توفر التعليم العالي الذي يعرّف نظريًا بكل تعليم يمنح درجة علمية بعد مرحلة التعليم الثانوي، والذي يندرج تحته الجامعات، المعاهد العليا، الكليات وغيرها (العلي والسليم، ٢٠٠٩). وتعد جامعة الملك سعود من أوائل الذين كان لهم السبق في دعم ذوي الإعاقة، حيث افتتحت أول قسم للتربية الخاصة في العالم العربي والمملكة العربية السعودية عام ١٩٨٣م والذي هدف إلى تأهيل متخصصين لتقديم خدمات تربوية وتعليم ذوي الإعاقة (الوابلي، ٢٠١٦). كما كان لها السبق في قبول أول دفعة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية للدراسة فيها وذلك عام ١٩٨٠م، وعبر السنوات تطورت الخدمات المقدمة من جامعة الملك سعود لذوي الإعاقة بمختلف فئاتهم حيث تم إنشاء مركز يخدم جميع فئات الإعاقة من الطلبة والطالبات عام ١٩٩٠م. يقدم مركز الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة الملك سعود العديد من الخدمات للطلبة من ذوي الإعاقة مثل: خدمات أكاديمية وتعليمية مساندة، وخدمات أخرى (تهيئة- صحية- سكنية- نقل وطباعة للغة برايل). كما يحرص على تقديم البرامج والأنشطة التي تساعد في تنمية مهاراتهم بهدف مساعدتهم على التكيف مع بيئتهم الجامعية والحصول على فرص التعليم المتكافئة في البرامج الأكاديمية المختلفة.

في آخر إحصائية للمركز عام ٢٠٢١م بلغ عدد الطلبة والطالبات الذين يدرسون في الجامعة في الوقت الحالي ١٣٥ طالبة و ١٩١ طالب بمجموع ٣٢٦ من الطلبة ذوي الإعاقة. وتتنوع فئات الطلبة المقيدون بالجامعة حيث تحتل الإعاقة البصرية النسبة الأكبر بمجموع ١٦٠ طالب، وتحتل فئة اضطراب طيف التوحد النسبة الأقل بعدد طالبة واحدة تم تسجيلها حديثاً في الجامعة، كما يتواجد طلبة من ذوي الإعاقة البدنية، السمعية، ضعاف البصر، والسمع ومن ذوي صعوبات التعلم. وتجدر الإشارة أن التخصصات المتاحة للطلبة ذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود

تدرج معظمها تحت الكليات الإنسانية مثل: كلية السياحة، الحقوق، الدراسات الإسلامية أو القرآنية، التاريخ، اللغة العربية، الاعلام، علم الاجتماع وغيرها.

استنتاجاً مما سبق؛ فقد أوصت الدراسات بتفعيل خدمات مركز الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة الملك سعود بشكل أكبر من خلال توفير المشرفين، الأجهزة المساعدة للطلبة، إجراء التقييم المستمر لعمل المركز، وتفعيل الخدمات التقنية بجودة أعلى حفظاً لوقت وجهد الطلبة (المالكي، 2021). كما أشارت إلى ضرورة تقديم ورش عمل ودورات تدريبية لتوعية الموظفين وأعضاء هيئة التدريس حول التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة (المالكي، 2021؛ العنزي وتركستاني، 2019؛ السبيعي، 2018) كما ركزت دراسة Goddard & Cook (2022) على وجهة نظر الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد على ضرورة تقديم الجامعات مزيداً من الدعم الاجتماعي لهم.

### أعضاء هيئة التدريس:

تؤثر اتجاهات القائمين على تعليم الطلبة في جودة وفعالية التعليم العالي للطلبة ذوي الإعاقة والتي قد تكون أحد أهم معوقات تطبيقه (السرطاوي والحميضي، ٢٠١٨). إن أعضاء هيئة التدريس ومستوى وعيهم بخصائص الطلبة ذوي الإعاقة وكيفية تعليمهم يشكل أهمية كبيرة. يعرف أعضاء هيئة التدريس نظرياً بأنهم الأفراد الذين يزاولون مهنة التدريس في مؤسسات التعليم العالي أو ما تعرف بالجامعات ممن يحمل درجة الدكتوراه أو الماجستير، بمختلف الرتب التي يحملونها (الرواشدة والعرب، ٢٠١٧). وتبعاً لمركز ذوي الإعاقة بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس ممن خاضوا تجربة تعليم ذوي الإعاقة ٦٠ عضو من الأقسام العلمية والانسانية.

على الرغم من وجود عدد من الأعضاء يقومون بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة إلا أن الجامعة لا توفر برامج لتدريبهم على كيفية التعامل معهم أو تدريسهم (المالكي، ٢٠٢١؛ العنزي وتركستاني، ٢٠١٩؛ السبيعي، ٢٠١٨). كما لا يتم توفير مقررات دراسية تؤهل أعضاء هيئة التدريس قبل الخدمة (السبيعي، ٢٠١٨؛ البكري، ٢٠٢١). وفي ذات السياق تكمن أهمية برامج التطوير المهني قبل وأثناء الخدمة في الوصول إلى مخرجات تعليمية ذات جودة عالية تتماشى مع سياسات جامعة الملك سعود بالتوازي مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي أشارت إلى تمكين ذوي

الإعاقة من الحصول على تعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم (Vision 2030, n.d.). وفي المقابل نجد في بعض الدول الأجنبية المتقدمة على سبيل المثال وليس الحصر الولايات المتحدة الأمريكية اهتمامهم بتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على طرق تعليم الأفراد ذوي الإعاقة والتعامل معهم (U.S. department of education, 2020).

## منهجية الدراسة والاعتبارات الأخلاقية:

### منهجية الدراسة

نظرًا لطبيعة الدراسة والحاجة إلى الوصول إلى معلومات متعمقة وثرية فقد تم استخدام المنهج النوعي بالتصميم الظاهري والمبني على المقابلات الفردية شبه المنظمة. تم اختيار هذا التصميم بهدف استكشاف خبرات المشاركات في تعليم الطالبات ذوات الإعاقة وماذا تعني لهم هذه الخبرة كما يصفونها بأنفسهن (العبدالكريم، ٢٠٢٠).

### العينية:

وقع الاختيار على جامعة الملك سعود لتطبيق الدراسة فيها لعدد من الأسباب، أولها: أنها من الجامعات العريقة والتي تعد من الأوائل في تأسيس قسم التربية الخاصة، حيث استحدثت قسم التربية الخاصة في عام ١٩٨٣م. علاوة على ذلك، فالجامعة لديها مركز خدمات للطلبة ذوي الإعاقة التابع لعمادة شؤون الطلبة والذي تأسس عام ١٩٩٣م بقرار إداري رقم ٢٩/٩٥٨٣ (جامعة الملك سعود، د.ت). وأخيرًا تبنت الجامعة برنامج الوصول الشامل ومن خلال هذا البرنامج أعدت الاجراءات التنظيمية لخدمات الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة (جامعة الملك سعود، ٢٠١٨).

تم اختيار المشاركون بطريقة قصدية (*purposeful sampling*) وفق معايير محددة بهدف اختيار الأفراد الذين يمتلكون معلومات ثرية تساهم في توفير معرفة متعمقة حول موضوع الدراسة، مما ينتج عنه فهم ثري ومتعمق بدلاً من الوصول إلى تعميمات تجريبية (Benoot, Hannes & Bilsen, 2016). تجدر الإشارة أنه تم الأخذ بعين الاعتبار توجيهات الأدبيات فيما يتعلق بعدد المشاركين في البحث الظاهري. فبحسب إرشادات Creswell (2013) فعدد المشاركون يتراوح من ٣ إلى ١٥ مشارك ممن عاشوا نفس التجربة للتوصل إلى بيانات متعمقة وثرية حول الظاهرة، مع

الأخذ في الاعتبار الدراسات التي اتبعت نفس التصميم البحثي كدراسة المالكي (٢٠٢١). بعد الحصول على الموافقات الأخلاقية رقم ٦٣٥ - ٢٢ لإجراء الدراسة تم الحصول على قوائم بأسماء وبيانات التواصل الخاصة بأعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة من مركز خدمات الطالبات ذوي الإعاقة. تم إرسال بريد الكتروني لجميع الأشخاص المعنيين بالمشاركة، وتم الحصول فقط على ثماني استجابات بالموافقة على المشاركة في الدراسة. وذلك قد يفسر بسبب ضيق الوقت لدى أعضاء هيئة التدريس وخصوصًا في نهاية الفصل الدراسي.

### معايير اختيار العينة:

- أن يكون المشاركين من شطر الطالبات وذلك مراعاةً للمعايير الثقافية والاجتماعية في البيئة السعودية.
- أن يكون المشاركين ممن خاضوا تجربة تعليم الطلبة ذوي الإعاقة ضمن فصولهم الدراسية سابقًا أو حاليًا بمختلف الرتب الأكاديمية.

### جدول (١)

#### خصائص المشاركات

الرتبة	التخصص	الرتبة	التخصص	فئات الإعاقة	سنوات الخبرة
أستاذ مشارك	تقنيات التعليم	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	الإعاقة البصرية الإعاقة السمعية الإعاقة الفكرية	من ٢ - ١١ سنة
أستاذ مساعد	الدراسات الإسلامية	أستاذ مساعد	علوم المختبرات الإكلينيكية		
أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	أستاذ مساعد	الإعلام		
أستاذ مساعد	علوم الحاسب الآلي				

## أداة الدراسة:

تم الاعتماد على المقابلات الفردية شبه المنظمة، حيث تُعتبر المقابلات من الطرق التي يكثر استخدامها في البحوث الانسانية والاجتماعية (العبدالكريم، ٢٠١٩). كونها تعطي فهمًا أشمل للإجابة عن أسئلة الدراسة. كما أنها أداة ملائمة وفقًا لتصميم البحث الظاهري (Creswell & Poth, 2018). كما تم الاستعانة بالأدب النظري كدراسة المالكي (٢٠٢١) ودراسة AL Sadoon & Turkestani (٢٠٢٠) للاطلاع على الإجراءات المتبعة في الدراسات السابقة.

تم بناء أداة الدراسة من قبل الباحثات وفقًا لثلاث محاور وهي: (١) التصورات حول تعليم الطالبات ذوات الإعاقة، (٢) واقع تعليم الطالبات ذوات الإعاقة، (٣) مقترحات تطوير تعليم الطالبات ذوات الإعاقة. وتضمن كل محور عددًا من الأسئلة. ثم تم عرض الأداة بصورتها الأولية على خمسة من المتخصصين لتحكيمها والتحقق من مدى ارتباط الأسئلة بهدف الدراسة، وأخيرًا تم اعتماد الأداة بشكلها النهائي بعد الأخذ بملاحظات المحكمين.

## إجراءات جمع البيانات:

- ١- الحصول على الموافقات الأخلاقية رقم ٦٣٥ - ٢٢ لإجراء الدراسة.
- ٢- الحصول على قوائم بأسماء وبيانات التواصل الخاصة بأعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة من مركز خدمات الطالبات ذوات الإعاقة.
- ٣- إرسال بريد الكتروني لجميع الأفراد المعنيين بالمشاركة، وتزويدهم بنموذج الموافقة على المشاركة والذي وضح هدف الدراسة وأن المشاركة تطوعية كما أكد على سرية البيانات وحفظ حق المشاركين في الانسحاب في أي وقت.
- ٤- تم الحصول على ثماني استجابات بالموافقة على المشاركة في الدراسة. وعدم الاستجابة قد تُفسر بسبب ضيق الوقت لدى أعضاء هيئة التدريس وخصوصًا في نهاية الفصل الدراسي.
- ٥- إجراء المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس وتسجيل المقابلة صوتيًا بعد الحصول على موافقة المشاركين.

**تحليل البيانات:**

في الدراسة النوعية الحالية تم توظيف التحليل الموضوعي للإجابة على أسئلة الدراسة، وبحسب Braun et al (٢٠١٩) فإن التحليل الموضوعي يلائم الدراسات التي تسعى للتعرف على تجارب الأشخاص وآرائهم وتصوراتهم حول الظواهر المختلفة كدراسة العنزي وتركستاني (٢٠١٩) ودراسة المالكي (٢٠٢١). لإجراء التحليل الموضوعي تم اتباع نموذج Clark & Braun (2006) المكون من ست خطوات وهي كالتالي: التعرف على مجموعة البيانات من خلال الغمر والانغماس في البيانات، الترميز، إنشاء موضوعات أولية، تطوير ومراجعة الموضوعات، فحص الموضوعات وتعريفها وتسميتها، وأخيراً كتابة التقرير النهائي. تسمح هذه الطريقة بالتوصل إلى بيانات غنية وعميقة حول تجارب المشاركين في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي.. ويوفر هذا النموذج إطار منهجي متسلسل لتحليل البيانات موضوعياً، علاوةً على ذلك، تسمح بإظهار ذاتية الباحث وخبرته في تحليل البيانات. في هذه الدراسة تم إجراء التحليل الموضوعي بشكل يدوي بالاعتماد على برنامج معالجة النصوص، حيث تم استخدام التصنيف بالألوان والجداول لإنشاء الرموز ومن ثم تحديد الموضوعات ذات الصلة وبعد ذلك الفحص والتعديل المستمر للوصول للنتائج النهائية.

**المصداقية:**

يرى العبدالكريم (٢٠١٩) أن المصداقية هي مصطلح مرادف لمصطلح الصدق الداخلي في البحث الكمي والذي يهدف إلى أن تقيس الأداة ما وُضعت لأجله. ولتحقيق المصداقية في الدراسة الحالية تم الاعتماد على عدة طرق وهي كالتالي، أولاً: إجراء المقابلات مع أكثر من مشارك بهدف الحصول على معلومات مثرية ومتنوعة، ثانياً: تشجيع المشاركين على الإجابة بمصداقية تامة من خلال سرية بياناتهم وإتاحة فرصة الانسحاب في أي وقت يرغبون فيه. ثالثاً: الاعتماد على طريقة استخلاص المعلومات من الأقران (Peer Debriefing) والتي تعني الاستعانة بالزملاء الآخرين لتقديم التغذية الراجعة حول وصف أو تحليل أو تفسير نتائج الدراسة وأخيراً الاستشهاد بأقوال المشاركين لتقديم دليل على تفسيرات الباحثين ونتائجهم (الحسيني، ٢٠٢٠).

### الاعتمادية:

إن الاعتمادية في البحث النوعي هي المرادف لمصطلح الثبات في البحث الكمي. والذي يُقصد به أن تكرر البحث مع مشاركين آخرين في ظروف مشابهة يؤدي إلى تكرار نفس النتائج (العبدالكريم، ٢٠١٩) وهذا موضع الخلاف في البحث النوعي والذي لا يُقصد به التعميم نظراً لاعتماده على خبرات ومواقف شخصية تختلف حسب طبيعة المشاركين ولذلك فالثبات في البحث النوعي عرّفه كلاً من Creswell & Poth (٢٠١٨) بأنه اتساق الأسلوب الذي اتبعه الباحث مع ما قام به باحثين آخرين في أبحاث نوعية مختلفة. ولتحقيق ذلك تم اتباع عدد من الإجراءات وهي كالتالي، أولاً: وصف جميع الإجراءات والخطوات بدقة بما في ذلك أدوات وبيانات الدراسة، ثانياً: تبادل نتائج الترميز وتحليل البيانات مع الزملاء المشاركين للتحقق من اتفاق النتائج بين الباحثين (كريسول، ٢٠١٤/٢٠١٩).

### الاعتبارات الأخلاقية:

تم الحصول على موافقة اللجنة الفرعية لأخلاقيات البحوث الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود قبل البدء بعملية جمع البيانات من المشاركين. بعد ذلك، تم إعداد نموذج الموافقة للمشاركة في الدراسة الحالية حيث اشتمل على معلومات تتعلق بالغرض من الدراسة. كما أكد أن المشاركة كانت تطوعية وأن من حق المشاركين الانسحاب في أي وقت دون أي عواقب. وقد أخذنا في الاعتبار أفضل الطرق لتجنب أي قضايا أخلاقية قد تنشأ. أولاً، أن جميع المشاركين في الدراسة من البالغين وسوف يعاملون بإنصاف واحترام أثناء عملية جمع البيانات. ثانياً، نظراً لانشغال المشاركين بمسؤوليات ومهام وظيفية تم إجراء المقابلات عن بُعد. ولضمان السرية لم يتم الكشف عن هوية المشاركين كما تم استخدام البيانات التي تم جمعها لأغراض البحث العلمي فقط وتم تخزينها بأمان في مجلد آمن على الحاسوب المحمول الشخصي الخاص بالباحثات. أخيراً، وفي حال رغبة المشاركات، الحصول على النتائج سيتم إرسال بريد إلكتروني.

**نتائج الدراسة:****النتائج ومناقشتها:**

السؤال الأول: ما أبرز التحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي؟

بعد تحليل البيانات من خلال التحليل الموضوعي والمكون من ست خطوات للنصوص المستخرجة من ثماني مقابلات شبه منظمة، ظهرت لدينا ثلاث تحديات رئيسة تواجه أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم تمثلت في أولاً: تحديات تتعلق بمركز خدمات الطالبات ذوات الإعاقة بالجامعة، وهي: ضعف التوعية بخصائص الطالبات ذوات الإعاقة وقلة الدعم والتواصل من المركز لعضو هيئة التدريس، ثانياً: تحديات تتعلق بالمنهج مثل: قلة الوقت والحاجة إلى إجراء التكييفات والتعديلات، ثالثاً: تحديات تتعلق بخصائص الطالبات ذوات الإعاقة مثل: تباين خصائص الطالبات واحتياجاتهن. وسوف يتم تسليط الضوء على هذه التحديات بمزيد من التفصيل في مناقشة النتائج.

**مناقشة النتائج:****أولاً: تحديات تتعلق بمركز خدمات الطالبات ذوات الإعاقة.**

من أهم التحديات التي أتفق عليها المشاركات بشكل واضح هي التحديات التي تتعلق بمركز خدمات الطالبات ذوات الإعاقة.

**التوعية:**

وفقاً لتحليل البيانات؛ يحتاج أعضاء هيئة التدريس إلى التوعية بطبيعة الطالبات ذوات الإعاقة، ومستوى الإعاقة، الممارسات التدريسية الملائمة وطرق التعامل مع الطالبات ذوات الإعاقة قبل بداية العام الدراسي ويشمل ذلك التوعية بحقوق وواجبات الطالبات ذوات الإعاقة، وذلك لتحقيق الجودة المطلوبة في تعليم الطالبات ذوات الإعاقة، حيث يقدم المركز خدمات محدودة في تقديم التوعية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس ويغلب على أعضاء هيئة التدريس البحث والاستكشاف الذاتي في تطوير المعرفة لديهم حول فئات الإعاقة. حيث أشارت إحدى المشاركات إلى أنهم تعلموا ذاتياً نتيجة الخبرات التي تعرضوا لها.

وفقاً لما تم استعراضه أعلاه، فإن النتائج التي أظهرتها الدراسة والتي تتعلق بمركز خدمات الطالبات ذوات الإعاقة من حيث نقص توعية أعضاء هيئة التدريس بخصائص الطالبات ذوات الإعاقة جاءت متفقة مع نتائج دراسة كلاً من المالكي (٢٠٢١) والعنزي وتركستاني (٢٠١٩) الذين أشاروا إلى حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى التوعية بفئات الإعاقة وطبيعة التعامل نظراً لأن بعض أعضاء هيئة التدريس يجهلون الاحتياجات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية أو البصرية.

### **الدعم بأنواعه (تقني، بشري ومادي) :**

أعربت معظم المشاركات عن محدودية الدعم المقدم لأعضاء هيئة التدريس والمتمثل في ضعف جودة خدمات الدعم للترجمة إلى لغة الإشارة وكذلك الافتقار إلى خدمات الدعم التقني كأجهزة والبرمجيات وغياب الدعم البشري والمادي لمساندة أعضاء هيئة التدريس، واقترحت إحدى المشاركات توفير مساعدين لهم داخل القاعات الدراسية حيث اقتصر الدعم المتاح حالياً على توفير مترجمين لذوي الإعاقة السمعية ومدونين لذوي الإعاقة البصرية. كما أشارت إحدى المشاركات إلى انعدام التعاون وعدم توفر التقنية المناسبة ولا الدعم المادي اللازم.

يتضح مما سبق أن النتائج كانت متفقة مع كلاً من دراسة AL Sadoon & Turkestani (٢٠٢٠) وكذلك العنزي وتركستاني (2019) حيث أكدوا أن ضعف خدمات الترجمة الفورية وغياب المساعدين والمترجمين كان أحد التحديات التي يجب التغلب عليها لتلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات ذوات الإعاقة السمعية.

### **التواصل :**

وفقاً لتحليل البيانات أفادت النتائج وجود تحديات تتعلق بتواصل المركز مع أعضاء هيئة التدريس ويمثل هذا التحدي مصدر قلق لدى المشاركات، وعلى وجه التفصيل ذكرت إحدى المشاركات ضعف التواصل مع مركز الطالبات ذوات الإعاقة حيث يقتصر التواصل في بداية ونهاية الفصل الدراسي، بالإضافة إلى قلة معرفة أعضاء هيئة التدريس بدور المركز والخدمات التي يقدمها لطرفي العملية التعليمية. ويؤدي ضعف التواصل بين المركز وأعضاء هيئة التدريس

إلى ضعف المخرجات والنتائج الإيجابية للطالبات ذوات الإعاقة، كما يؤثر في وصول أعضاء هيئة التدريس إلى الخدمات المتاحة من قبل الجامعة مثل: الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية للطالبات ذوات الإعاقة.

وفي ذلك اتفقت النتائج الوارد ذكرها أعلاه مع نتائج دراسة المالكي (٢٠٢١) من حيث الدور المحدود لمركز الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة ونتيجةً لذلك فإن هذا التحدي كان عاملاً مشتركاً بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة مما أدى إلى ضعف المعرفة بخدمات المركز وأهدافه (المالكي، ٢٠٢١).

### ثانياً: تحديات تتعلق بالمنهج:

#### الوقت:

اعتبرت المشاركات الوقت المخصص للمقرر أحد التحديات التي تواجههم في العملية التعليمية، حيث أشارت إحدى المشاركات إلى أن تدريس الطالبات ذوات الإعاقة يتطلب مزيد من الوقت والجهد الإضافي في التعليم العالي مقارنة بتعليم أقرانهم، وأضافت مشاركة أخرى أن الوقت المستغرق لتعليم الطالبات ذوي الإعاقة السمعية يتطلب ضعف الوقت مقارنة بغيرهم.

وهذا ما جاء متفقاً مع نتائج دراسة AL Sadoon & Turkestani (٢٠٢٠) حيث أفادوا أن الوقت المُستغرق في تعليم الطالبات ذوات الإعاقة السمعية أطول نظراً لضعف مهاراتهم الأكاديمية والحاجة إلى استخدام مكالمات الفيديو في عملية التواصل الأمر الذي يحتاج إلى المزيد من الوقت مقارنةً بالتعليم في الأوضاع الطبيعية.

#### التعديلات والتكيفيات:

يواجه بعض أعضاء هيئة التدريس تحديات تتعلق بطبيعة المنهج والتكاليف المقررة مما يستدعي الحاجة إلى إجراء بعض التكيفيات التي تسمح بتحقيق الفائدة القصوى للطالبة من ذوات الإعاقة، ذكرت إحدى المشاركات أن التعديلات التي أدرجتها في المقرر التدريسي طفيفة وذلك نظراً لطبيعة المقرر النظرية. وتضمنت التعديلات استخدام العديد من الصور ومقاطع الفيديو،

استخدام الانارة في القاعة كطريقة للفت انتباههم، كما كانت تقوم بإعادة الشرح أكثر من مره، كذلك عدلت من سرعة شرحها وحديثها. وفيما يخص الساعات المكتبية فكانت المشاركة تستخدم برنامج SKYPE ومكالمات الفيديو بدلاً من البريد الالكتروني مع وجود المساعدين. بشكل عام أثارت المشاركة دور الخبرة في توظيف هذه التعديلات. على الجانب الآخر أشارت مشاركة أخرى إلى صعوبة التوفيق بين متطلبات المقررات العملية وطبيعة الإعاقة نظرًا لأن بعض المقررات العملية يصعب على الطالبة من ذوات الإعاقة مواكبتها مما يستدعي إجراء تغييرات كبيرة لمساعدة الطالبة. أما عن التكاليف فعادةً ما يقوم أعضاء هيئة التدريس بتقليص المقررات المطلوبة أو تجزئة الاختبارات إلى أكثر من اختبار. بينما تمثلت تكيفات البيئة المادية في جلوس الطالبة في المقعد الأمامي وتوجيه الكلام مباشرةً لها مع وضوح حركة الشفاه والتواصل البصري الكبير بين عضو هيئة التدريس والطالبة من ذوي الإعاقة السمعية على سبيل المثال. بينما في حالة الإعاقة البصرية يمكن توفير منهج كتابي بلغة برايل الأمر الذي قد يساهم في تسهيل عملية التعلم وكذلك اعداد أسئلة الاختبارات الكترونياً بما يتناسب مع قدراتهم.

وبالمثل فقد أشارت العنزي وتركستاني (٢٠١٩) إلى صعوبة المقررات الدراسية والذي يؤدي إلى تحديات تتعلق بالحاجة إلى وقت إضافي لإيصال المعلومات للطالبات ذوات الإعاقة السمعية، أما عن التكيفات فقد اتفقت دراسة المالكي (٢٠٢١) في الحاجة إلى توفير المقررات بلغة برايل لتسهيل عملية التعلم للطلبة ذوي الإعاقة البصرية.

### عدد الطالبات:

أشارت المشاركات أن تكدر أعداد الطالبات يمثل أحد أبرز التحديات التي تؤثر على جودة العملية التعليمية للطالبات ذوات الإعاقة وذلك قد يؤدي إلى قصور في تقديم الخدمات والاهتمام اللازم بالطالبات ذوات الإعاقة. فنقول إحدى المشاركات: "يكون في عدد كثير الصراحة يعني أنا أعترف بخستهم حقهم أنني ما ركزت عليهم ما أعطيتهم اهتمامهم ليش لسبب واحد اللي هو العدد الكثير ثاني شيء دائماً أنسى وهذا تقصير مني".

**ثالثاً: خصائص الطالبات ذوات الإعاقة:****تباين فئات الإعاقة:**

أشادت بعض المشاركات بسهولة تدريس الطالبات من ذوي الإعاقة الجسدية والإعاقة السمعية والإعاقة البصرية، وفي المقابل، ذكرت من خلال خبرتها صعوبة تدريس الطالبات من ذوي الإعاقة الفكرية. وصرّحت مشاركة أخرى من خلال تجربتها أن الطالبات ذوات الإعاقة السمعية أضعف أكاديمياً واجتماعياً، ولديهم سمات شخصية حادة ووصفت أن التعامل معهم يكون حذر، أما فيما يتعلق بتجربتها مع الطالبات ذوات الإعاقة البصرية فكانت أكثر يسر وسهولة. وأن شخصية الطالبة وحماسها كان سبب رئيسي في نجاح التجربة. كما أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في التعامل مع بعض أعضاء هيئة التدريس من الأقسام العلمية. بينما أشارت مشاركة أخرى أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في التعامل مع بعض أعضاء هيئة التدريس من الأقسام العلمية ويفضّلن أعضاء هيئة التدريس من قسم التربية الخاصة.

من حيث تباين فئات الإعاقة اتفقت النتائج السابقة مع نتائج دراسة Al Sadoon & Turkestani (٢٠٢٠) الذين أشاروا إلى أن الطالبات ذوات الإعاقة السمعية لديهم ضعف في المهارات الأكاديمية مثل مهارات الكتابة والتي تكون عائقاً لاستخدام الدريشة الكتابية في طرح استفساراتهم، وبالمثل أشارت العنزي وتركستاني (2019) إلى تدني مستويات الطالبات الصم وضعيفات السمع والذي فسروه بضعف تهيئة وتأهيل الطالبات للتعليم الجامعي. إضافةً إلى ذلك اتفقت دراسة Gobbo & Shmulsky (٢٠١٤) في وجود التباين بين فئات الإعاقة حيث أشاروا إلى أن القصور في المهارات الاجتماعية ومهارات التعميم وضعف مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد يؤدي إلى تباين في الاحتياجات التعليمية وطرق التدريس المُتبعة معهم.

**السؤال الثاني: ماهي المقترحات لتحسين جودة تعليم الطالبات ذوات الإعاقة في مؤسسات**

**التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟**

بعد تطبيق طريقة التحليل الموضوعي للبيانات المُستخلصة من المقابلات شبه المنظمة ظهر لدينا جانبين للمقترحات، أولاً: مقترحات تتعلق بمركز خدمات الطالبات ذوات الإعاقة مثل التواصل وتقييم التجربة، ثانياً: مقترحات تتعلق بالمنهج مثل برامج القبول وإجراءات الدمج.

### **أولاً: مقترحات تتعلق بمركز خدمات الطالبات ذوات الإعاقة:**

#### **التواصل الفعال والمستمر:**

أوضحت المشاركات الرغبة في تطوير الخدمات التعليمية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة، ولتحقيق ذلك يستلزم تعاون مركز خدمات الطالبات ذوات الإعاقة مع أعضاء هيئة التدريس. فاقترحت المشاركات ضرورة وجود زيارات ميدانية من مسؤولات المركز لقاعات الدراسة للتعريف بالخدمات المقدمة من قبل الجامعة، التعريف بالعاملين في مركز الطالبات ذوي الإعاقة وماهي أدوراهم، معرفة الأجهزة والتقنيات المستخدمة وكيف يتم توظيفها.

#### **وفي ذلك تقول إحدى المشاركات:**

أحتاج أكون على تواصل، أكون عضو في مركز الاحتياجات الخاصة أكون مطلعة منغمسة معاهم أعرف كل أنشطتهم أقدر أدخل المركز وأستخدم الأجهزة أعرف كل المتخصصين هناك عندي تواصل قوي معاهم ولا أنا انتظرهم، أحتاج أعرف الخدمات الي يوفروها كعضو هيئة تدريس قبل ما ابدا تدريس، والخدمات المتوفرة كطالب

#### **التوعية:**

أشادت إحدى المشاركات بخدمات مركز الطالبات ذوات الإعاقة في جانب التوعية حيث أشارت إلى أن الوعي في الوقت الحالي أفضل من ذي قبل، وفسرت ذلك بسبب ازدياد الطالبات ذوات الإعاقة المقبولات في الجامعة، كما أن اندماج الطلبة في الجامعة كان له أثره الايجابي في اتخاذ اجراءات أكثر فعالية مقارنةً بالسابق. كما اقترحت بعض المشاركات توفير ورش عمل مكثفة لمعرفة خصائص هذه الفئة، وماهي خصائص التعلم، نظرًا لاحتياجهن إلى معلومات حديثة ونصائح من الميدان.

بالرغم مما أشارت إليه نتائج الدراسة في جانب تحسن خدمات التوعية التي يقدمها مركز الطالبات ذوات الإعاقة بشكل أفضل من السابق؛ إلا أن ذلك يتعارض مع دراسة البكري (2021) التي أشارت إلى الحاجة إلى بذل المزيد من الجهد من قبل مركز خدمات الطالبات ذوات الإعاقة لتطوير وتوجيه أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالتعامل مع الطالبات ذوات الإعاقة وتقديم المواءمات والتسهيلات الأكاديمية اللازمة.

### تقييم التجربة:

أيدت جميع المشاركات أهمية تواصل مركز خدمات الطالبات ذوات الإعاقة مع أعضاء هيئة التدريس لتقييم تجربتهن خلال الفصل الدراسي والاستفادة من ذلك في رفع مستوى الخدمة المقدمة وتطوير مستوى الطالبات ذوات الإعاقة. على أن يكون ذلك بشكل إلزامي لأعضاء هيئة التدريس من خلال توزيع استبانة على سبيل المثال لقياس مدى الفائدة التعليمية ومعرفة التحديات وطرق تلافئها. بالإضافة إلى وجود اجتماعات دورية تطويرية بين قسم التربية الخاصة وأعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات. من جهة أخرى استفادت إحدى المشاركات من وجود المساعدين (المترجمين والمدونين) في الحصول على التغذية الراجعة منهم مثل: الممارسات التعليمية المستخدمة والاستفادة منها كحلقة وصل بينها وبين الطالبات. وأشارت معظم المشاركات إلى أهمية تبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس ممن سبق لهن تدريس الطالبات ذوات الإعاقة. من العرض السابق نجد أن النتائج جاءت متفقة مع دراسة Gobbo & Shmulsky (٢٠١٤) حيث أشاروا إلى أهمية وجود حلقات نقاش فردية مخصصة بين الطالب وعضو هيئة التدريس لتقديم التغذية الراجعة والدعم اللازم، بالإضافة إلى دراسة البكري (2021) التي أكدت على فائدة التغذية الراجعة للتخطيط المستقبلي فيما يتعلق بتعليم الطالبات ذوات الإعاقة. كما أن وجود التغذية الراجعة يُعدُّ من العوامل المهمة لتطوير العملية التعليمية.

### ثانياً: مقترحات تتعلق بالمنهج:

#### إجراءات الدمج:

أوضحت المشاركات أن دمج الطالبات ذوات الإعاقة أمرٌ مُرحب فيه من قبلهن ويمتلكون توجهات إيجابية نحوهم، وللاستفادة القصوى من الدمج يجب أن يتم وفق ضوابط تتمثل في: أولاً

تقليص عدد الطالبات في الشعب التي يتواجد بها طالبات ذوات الإعاقة لما في ذلك من أثر إيجابي وفائدة تعود لكلا الطرفين. ثانيًا: تخصيص برامج محددة لقبول الطالبات ذوات الإعاقة تتم من خلال اختبارات ومعايير تقيس قدرات الطالبات وتعمل على تعزيز نقاط القوة لديهم لإعدادهم بشكل ملائم لتلبية احتياجات سوق العمل وإيجاد وظائف مناسبة بما يحقق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ والمتمثلة في توفير فرص التعليم والعمل المناسبة من خلال برامج إعادة التأهيل ودعم ذوي الإعاقة وتوفير كل الظروف الملائمة لتوظيفهم.

ولابد من الإشارة إلى أن تيسير تعليم الطالبات ذوات الإعاقة في التعليم العالي يتطلب وجود مساعدات أكفاء لعضو هيئة التدريس أثناء إلقاء المحاضرات لتعزيز التواصل مع الطالبات ذوات الإعاقة وأن ذلك يساهم في تحقيق الغاية من الدمج؛ ولذا اقترحت بعض المشاركات تضمين مقررات التربية الخاصة في مختلف التخصصات بالإضافة إلى تضمين استراتيجيات التدريس التشاركي في العملية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المختلفة لزيادة الوعي بفئات الإعاقة وتمكين أعضاء هيئة التدريس من تقديم تعليم عالي الجودة من خلال تبادل الخبرات.

وفقاً لما سبق؛ فقد اتفقت النتائج مع دراسة العنزي وتركستاني (٢٠١٩) من حيث عدم التوافق بين قدرات الطالبات ذوات الإعاقة السمعية وبين التخصصات المتاحة لهن. وفي ذلك أوصى (Gobbo & Shmulsky (2014) بضرورة تصميم البرامج التعليمية بما يتناسب مع نقاط قوة الطلبة ذوي الإعاقة وقدراتهم وكذلك اهتماماتهم، كما اتفقت النتائج مع دراسة البكري (٢٠٢١) التي أكدت على أن الطلبة ذوي الإعاقة لديهم قدرات متميزة تمكنهم من اكتساب المعارف والمهارات الجديدة إذا ما تم مواءمة البرامج التعليمية بما يتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم. وذلك ما أشارت إليه نتائج الدراسة الحالية بهدف تحقيق الغاية المثلى من الدمج بما يحقق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

### نقد نتائج الدراسة:

من خلال استعراض النتائج السابقة نجد أن هناك اتفاق بشكل ملحوظ في بعض إجابات المشاركات وتحديداً في التحديات التي تتعلق بالمنهج كالتعديلات والتكيفيات والوقت المستغرق في

عملية التعليم، وفي نفس الصدد نلاحظ اتفاق النتائج فيما يخص التحديات التي ترتبط بتباين خصائص وطبيعة الطالبات ذوات الإعاقة. ومن الجدير بالملاحظة أن المقررات التي تم إدراجها في هذه الدراسة هي مقررات نظرية وعملية تطبيقية تتبع الكليات الإنسانية والعلمية. وعليه فقد اتفقت جميع المشاركات على التحديات المرتبطة بخصائص الطالبات ذوات الإعاقة.

من الزاوية الأخرى، أظهرت النتائج تفاوت بسيط في التحديات المتعلقة بمركز الطالبات ذوات الإعاقة، فيما يختص بالتوعية والدعم وذلك قد يفسر نتيجة لاختلاف توقيت تجربة المشاركات في تعليم الطالبات ذوات الإعاقة بالجامعة حيث كانت بعض التجارب أحدث زمنياً مقارنةً بالتجارب الأخرى. وعليه فإن هناك تطور في الخدمات المقدمة من مركز الطالبات ذوات الإعاقة.

وفي هذا المقام، يجب التنويه أن جميع المشاركات بالدراسة استخدموا أسماء مختلفة للإشارة لمركز الطالبات ذوات الإعاقة الكائن في الدور الأرضي في كلية التربية بجامعة الملك سعود. وذلك يعكس ضعف التواصل الفعال بين المركز وأعضاء هيئة التدريس وقصور في التعريف بخدمات المركز والذي تم الإشارة إليه في قسم النتائج. وفي هذا الشأن أوصى المالكي (٢٠٢١) بتطوير مركز خدمات الطلبة ذوي الإعاقة للخدمات المقدمة وتنويعها بما يتلاءم مع احتياجات الفئات المستهدفة.

### قيود الدراسة:

بالرغم من أهمية الدراسة ونتائجها التي ساهمت في توضيح التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند تعليم ذوي الإعاقة في مرحلة التعليم العالي، إلا أنها واجهت عدداً من القيود. تمثلت أبرزها في أن معظم المقابلات تركزت على أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الإنسانية، ويُعزى ذلك إلى سببين؛ الأول: صعوبة الحصول على استجابة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في الكليات العلمية بالرغم من تواصل فريق البحث مع عدد كبير منهم، ونتيجةً لذلك لم يتم الحصول إلا على ثماني استجابات ممن أبدوا رغبتهم في المشاركة. الثاني: أن الكثير من الطلبة ذوي الإعاقة

يدرسون في الكليات الإنسانية. من جهة أخرى، كان عامل الوقت أحد التحديات التي واجهت الباحثات حيث إن الحصول على الموافقات والمعاملات الورقية تطلب وقتاً طويلاً مما أدى إلى التأخير في إجراء المقابلات، مع الأخذ بالاعتبار أن المدة الزمنية لإجراء الدراسة كانت مقيدة بانتهاء الفصل الدراسي الأول. علاوةً على ذلك اقتصر المشاركون على أعضاء هيئة التدريس من شطر الطالبات وعليه لم تتمكن الباحثات التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من شطر الطلاب وذلك يرجع لثقافة المجتمع السعودي وصعوبة التواصل معهم.

### **التوصيات:**

استناداً إلى نتائج الدراسة الحالية، نقدم التوصيات الآتية بهدف تحسين تجربة التعليم العالي للطلبة ذوي الإعاقة:

- ١- توفير دورات تدريبية تأهيلية لأعضاء هيئة التدريس حول الممارسات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة بمختلف فئاتهم.
- ٢- تزويد أعضاء التدريس بالتقييم والتغذية والراجعة حول أدائهم التعليمي من قبل المتخصصين.
- ٣- تطوير الدعم التقني والبشري والمادي الموجه لأعضاء هيئة التدريس المقدم من مركز خدمات الطالبات ذوات الإعاقة بما يدعم نجاح العملية التعليمية.

### **المقترحات:**

- ١- تضمين عدد أكبر من المشاركين مع مراعاة التنوع في تخصصاتهم لتقديم رؤية ووصف أشمل.
- ٢- إجراء دراسات مقارنة بين تجربة الأقسام الإنسانية والعلمية بشطري الطلاب والطالبات.
- ٣- إجراء دراسات مزجيه للحصول على تصور شامل لمدى انتشار التحديات في التعليم العالي للطلبة ذوي الإعاقة.

**الختام:**

يحظى ميدان التربية الخاصة باهتمام العديد من الدول، وتأتي المملكة العربية السعودية في مقدمتها. حيث دعمت اللوائح والقوانين المحلية تعليم الأفراد ذوي الإعاقة بكافة المراحل. وتماشياً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي نصت على تمكين الأفراد ذوي الإعاقة تعليمياً وحصولهم على فرص عمل تتناسب مع قدراتهم وجعلهم أفراد فاعلين في المجتمع. جاءت هذه الدراسة لتحسين جودة التعليم العالي من خلال تسليط الضوء على أهم التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود عند تعليم الطلبة ذوي الإعاقة، وتمثلت في تحديات متعلقة بخدمات مركز الطالبات ذوات الإعاقة، وتحديات تتعلق بالمنهج، وأخرى تتعلق بفئات الإعاقة. وقدمت الدراسة بعض المقترحات المتمثلة في تطوير خدمات مركز الطالبات ذوات الإعاقة كالتواصل الفعال والتوعية والدعم، بالإضافة إلى مقترحات تنظيمية للدمج.

## المراجع:

- الباش، نورة. (٢٠١٧). العوامل المؤثرة على تطور أصول التربية الخاصة في بعض الدول المتقدمة: دراسة تحليلية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٥(١٧)، ٧٥-١٠٦.
- باقبص، حنان. (٢٠١٦). مدى معرفة الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز بالتقنيات والخدمات المساعدة-جدة. مجلة الطفولة والتربية. ٢٥(١)، ١٧٣-٢١٦.
- البكري، سيرين. (٢٠٢١). تجربة الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة الملك خالد نحو التعلم الطارئ عن بعد في ظل جائحة كورونا "كوفيد-١٩": دراسة نوعية ظاهرية. المجلة السعودية للتربية الخاصة، (١٧)، ١٠٣-١٣٥.
- البكري، فارس. (٢٠١٦). مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالمشكلات والتسهيلات والتكيفات البيئية للأفراد ذوي الإعاقة. دراسات العلوم التربوية. ٤٣(١)، ٢٩٥-٣٠٦.
- جامعة الملك سعود (٢٠١٨). برنامج الوصول الشامل. <https://uap.ksu.edu.sa/ar/values>.
- جامعة الملك سعود (د.ت). مركز الطلاب ذوي الإعاقة. <https://sa.ksu.edu.sa/ar/node/947>.
- الحسيني، عبدالناصر. (٢٠٢٠). مؤشرات جودة مناهج البحث في التربية الخاصة: الممارسات المستندة إلى البراهين. مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة. <https://www.kscdr.org.sa/ar/node/3098>.
- حمدان، محمد والبلوي، فيصل. (٢٠٢٠). نموذج مقترح لتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وقياسه على جامعة تبوك. مجلة جامعة النجاح. ٣٦ (١٠)، ٢٠٢٩ - ٢٠٦٦.
- الحميدة، س. هوساوي، ع (٢٠٢٠). واقع تقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقة بجامعة القصيم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. ٤(١٣)، ٢٣٣-٢٧٨.
- الرواشدة، علاء والعرب، أسماء. (٢٠١٧). خصائص عضو هيئة التدريس المتميز كمؤشر لجودة التعليم العالي في الأردن. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، (٢٧)، ٢٣٠٨-٥٣٤٧.

السبيعي، سلمى. (٢٠١٨). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو الطلبة ذوي صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٩(١)، ٤٥٧، ٤٧٦.

السرطاوي، زيدان وعواد، أحمد. (٢٠١١). مقدمة في التربية الخاصة سيكولوجية ذوي الإعاقة والموهبة. الرياض: الناشر الدولي.

السرطاوي، زيدان والحميضي، باسمة. (٢٠١٨). الخدمات الانتقالية المقدمة للتلميذات ذوات صعوبات التعلم في برامج المرحلة الثانوية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل (٢٥)، ١ - ٤٦.

عبد الحميد، منال وصابر، منى. (٢٠١٣). صعوبات التعلم. الدمام: دار المتنبوي.

العبدالكريم، راشد. (٢٠١٩). البحث النوعي في التربية. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

العلي، يسرى والسليّم، بشار. (٢٠٠٩). واقع التعليم العالي في الأردن ومدى اتساقه مع متطلبات التنمية وحاجات سوق العمل. مجلة بحوث التربية النوعية، (١٣)، ١٨٣-٢٠٩.

العنزي، وفاء وتركستاني، مريم. (٢٠١٩). تصورات أعضاء هيئة التدريس والطالبات الصم وضعيفات السمع حول معوقات دمجهن في الجامعات السعودية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، (١٠)، ٢٢ - ٤١.

القريني، تركي. (٢٠١٨). البرامج والخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقة في ضوء الممارسات العالمية. الرياض: دار الزهراء للنشر.

كريسول، جون. (٢٠١٩). تصميم البحوث الكمية، النوعية، المزجية. (ترجمة الدكتور عبدالمحسن القحطاني؛ ط٤). دار المسيلة (العمل الأصلي نشر في ٢٠١٤).

المالكي، سعيد. (٢٠٢١). التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بجامعة الملك سعود: دراسة نوعية. مجلة كلية التربية (أسبوط)، ٣٧(١)، ٣٤٨-٣٨١.

الوابلي، عبدالله. (٢٠١٤). مسيرة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود خلال ثلاثة عقود. الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر والتوزيع

وزارة التعليم. (٢٠١٥) الدليل التنظيمي للتربية الخاصة.

<https://edu.moe.gov.sa/Taif/Pages/default.aspx>.

- 'Abd al-Ḥamīd, Manāl wṣābr, Muná. (2013). ṣu'ūbāt al-ta'allum (In Arabic). al-Dammām: Dār al-Mutanabbī.
- al-'Abd al-Karīm, Rāshid. (2019). al-Baḥth al-naw'ī fī al-Tarbiyah (In Arabic). alryād: Maktabat al-Rushd Nāshirūn.
- al-'Alī, Yusrī wālslyym, Bashshār. (2009). The reality of higher education in Jordan and the scope of its consistency with the requirements of development and the needs of the labor market (In Arabic). Majallat Buḥūth al-Tarbiyah al-naw'iyah, (13), 183-209.
- al-'Anzī, Wafā' wtrkstāny, Maryam. (2019). The Perceptions of Faculty Members and Deaf and Hard of Hearing Students about the Obstacles to their Inclusion in a Saudi University (In Arabic). al-Majallah al-Tarbawīyah al-Dawlīyah al-mutakhaṣṣīyah, (10), 22-41.
- al-Bakrī, Fāris. (2016). The Level of Knowledge of Faculty Members at King Saud University Problems, Facilities and Environmental Adaptations for Individuals with Disabilities (In Arabic). Dirasat: Educational Sciences. 43 (1), 295 – 306.
- al-Bakrī, Sīrīn. (2021). The Emergency Distance Learning Experience of KKU's Male and Female Students with Disabilities under COVID-19: A Phenomenological Qualitative Study (In Arabic). al-Majallah al-Sa'ūdīyah lil-Tarbiyah al-khāṣṣah, (17), 103-135.
- al-Bāsh, Nūrah. (2017). Factors Affecting the Development of Special Education Origins in some Developed Countries: An Analytical Study (In Arabic). Majallat al-Tarbiyah al-khāṣṣah wa-al-ta'hīl, 5 (17), 75-106.
- al-Ḥamīdah, S. hwsāwy, 'A (2020). The Reality of Providing Support Services for Students with Disabilities at Qassim University (In Arabic). al-Majallah al-'Arabīyah li-'Ulūm al-i'āqah wa-al-mawhibah. 4 (13), 233-278.

- Alhusaini, Abdelnasser. (2020). Quality Indicators of Research Methodology in Special Education; Evidence Based Practices (In Arabic). King Salman Center for disability Research. <https://www.kscdr.org.sa/ar/node/3098>.
- al-Mālikī, Sa'īd. (2021). al-taḥaddiyāt allatī tuwājihu al-ṭalabah dhawī al-i'āqah al-baṣarīyah bi-Jāmi'at al-Malik Sa'ūd: dirāsah naw'īyah (In Arabic). Majallat Kulliyat al-Tarbiyah (Asyūṭ), 37 (12. 1), 348-381.
- al-Qarīnī, Turkī. (2018). al-barāmij wa-al-Khidmāt al-intiqālīyah liltlāmydh dhawī al-i'āqah fī ḍaw' al-mumārasāt al-'Ālamīyah (In Arabic). alryāḍ: Dār al-Zahrā' lil-Nashr.
- al-Rawāshidah, 'A'Alā' wa-al-'Arab, Asmā'. (2017). Characteristics of Distinct University Teaching Staff as an Index of Higher Education Quality in Jordan (In Arabic). al-Majallah al-'Arabīyah li-Ḍamān Jawdah al-Ta'līm al-Jāmi'ī, (27), 2308-5347.
- Alsadoon, E., & Turkestani, M. (2020). Virtual Classrooms for Hearing-impaired Students during the COVID-19 Pandemic. *Romanian Journal for Multidimensional Education/Revista Romaneasca pentru Educatie Multidimensionala*, 12.
- al-Sarṭāwī, Zaydān w'wād, Aḥmad. (2011). muqaddimah fī al-Tarbiyah al-khāṣṣah Saykūlūjīyat dhawī al-i'āqah wa-al-mawhibah (In Arabic). al-Riyāḍ: al-Nāshir al-dawlī.
- al-Sarṭāwī, Zaydān wal-Ḥumayḍī, Bāsimah. (2018). The Transitional services for Female students with learning disabilities in High school's programs (In Arabic). Majallat al-Tarbiyah al-khāṣṣah wa-al-ta'hīl (25), 1 – 46.

- al-Subayṭī, Salmá. (2018). The Attitudes of the Faculty Members at Umm Al- Qura University Towards the Students with Learning Disabilities in the Light of some Variables (In Arabic). *Majallat al-Baḥth al-‘Ilmī fī al-Tarbiyah*, 19 (1), 45
- Alwābly, ‘Abd Allāh. (2014). *masīrat Qism al-Tarbiyah al-khāṣṣah bi-Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd khilāl thalāthat ‘Uqūd* (In Arabic). *al-Riyād; Dār Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd lil-Nashr wa-al-Tawzī‘*.
- Bāqabaṣ, Ḥanān. (2016). *Madá ma‘rifat al-ṭālibāt dhawī al-iḥtiyājāt al-khāṣṣah fī Jāmi‘at al-Malik ‘Abd-al-‘Azīz bāltqnyāt wa-al-Khidmāt almsā‘dt-jdh* (In Arabic). *Majallat al-ṭufūlah wa-al-tarbiyah*. 25 (1), 173-216.
- Benoot, C., Hannes, K., & Bilsen, J. (2016). The use of purposeful sampling in a qualitative evidence synthesis: A worked example on sexual adjustment to a cancer trajectory. *BMC Medical Research Methodology*, 16, 21.  
<https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1186/s12874-016-0114->
- Braun, V., & Clarke, V. (2006). Using thematic analysis in psychology. *Qualitative Research in Psychology*, 3(2), 77–101.  
<https://doi.org/10.1191/1478088706qp063oa>
- Braun, V., Clarke, V., & Hayfield, N. (2019). ‘A starting point for your journey, not a map’: Nikki Hayfield in conversation with Virginia Braun and Victoria Clarke about thematic analysis. *Qualitative Research in Psychology*, 19(2), 424–445.  
<https://doi.org/10.1080/14780887.2019.1670765>
- Creswell, J. (2013). *Qualitative inquiry and research design: Choosing among five approaches*. Sage Publications.

- Creswell, J. W., & Poth, C. (2018). Qualitative inquiry and research design: Choosing among five approaches. Sage.
- Dunn, C. M. Curran. (2012). Transition education for adolescents with learning disabilities Christina, University of Northern Iowa. In Handbook of Adolescent Transition Education for Youth with Disabilities, 393-409, Routledge.
- General Authority for Statistics. (2017) Disability Survey (In Arabic). [https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/disability\\_survey\\_2017\\_ar.pdf](https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/disability_survey_2017_ar.pdf)
- Gobbo, K., & Shmulsky, S. (2014). Faculty experience with college students with autism spectrum disorders: A qualitative study of challenges and solutions. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 29(1), 13-22.
- Goddard, H., & Cook, A. (2022). “I spent most of freshers in my room”— A qualitative study of the social experiences of university students on the autistic spectrum. Journal of Autism and Developmental Disorders, 52(6), 2701-2716.
- Ḥamdān, Muḥammad wālblwy, Fayṣal. (2020). A Suggested Model for Improving the Quality of Educational Services Provided to Students with Disabilities According to the Kingdom of Saudi Arabia 2030 Vision and Measuring it on the University of Tabuk (In Arabic). Majallat Jāmi'at al-Najāḥ. 36 (10), 2029-2066. [https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbn/saudi\\_vision2030\\_ar.pdf](https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbn/saudi_vision2030_ar.pdf).
- Jāmi'at al-Malik Sa'ūd (2018). Barnāmaj al-wuṣūl al-shāmil (In Arabic). <https://uap.ksu.edu.sa/ar/values>.

Jāmi'at al-Malik Sa'ūd (b. t). Markaz al-ṭullāb dhawī al-i'āqah (In Arabic).

<https://sa.ksu.edu.sa/ar/node/947>.

Kryswl, Jūn. (2019). taṣmīm al-Buḥūth al-kammīyah, al-naw'iyah, almzjyh. (Tarjamat al-Duktūr 'bdālmḥsn al-Qaḥṭānī; ṭ4) (In Arabic).

Dār al-Masīlah (al-'amal al-aṣlī Nashr fī 2014).

Rothstein, L. & Johnson S. F. (2014). Special education law. SAGE Publications.

U.S. department of education. (2020). Revised from <https://www.ed.gov/teaching>.

United Nations (2006). The convention on the rights of people with disabilities.

<http://www.un.org/disabilities/documents/convention/convoptprot.pdf>.

Vision 2030. (n.d.). Kingdom of Saudi Arabia, revised from

Wizārat al-Ta'līm. (2015) al-Dalīl al-tanzīmī lil-Tarbiyah al-khāṣṣah (In Arabic). <https://edu.moe.gov.sa/Taif/Pages/default.aspx>.